ROYAUME DU MAROC
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN
DIRECTION REGIONALE
DRAA-TAFILALET

ROYAUME DU MAROC
المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المملكة المغربيـــــة
المندوبية السامية للتخطيط
المديريـــــة الجهويـــــة
درعـــة - تافيلالـــت

الرقم الاستدلالي للأثمـان عند الاستهلاك (أسـاس 100 : 2017)

الرشيدية

التقرير السنوي 2025

فبراير 2026

الفهرس

لائحة الرسوم التوضيحية..... 4
لائحة الجداول..... 4
1 . مقدمة..... 5
2 . إصلاح الرقم الاستدلالي للأثمان..... 6
3 . منهجية الرقم الاستدلالي للأثمان..... 7
3. 1. تعريف الرقم الاستدلالي للأثمان وأهدافه..... 7
3. 2. الساكنة المرجعية..... 7
3. 3. سلة المؤشر..... 7
3. 4. المجال الجغرافي..... 7
3. 5. معاملات الترجيح..... 7
3. 6. المدونة..... 8
3. 7. مناطق البحث..... 8
3. 8. نقط البيع..... 9
3. 9. دورية البحث..... 9
4. تطور الرقم الاستدلالي للأثمان خلال سنة 2025..... 10
4. 1. التطور الشهري للرقم الاستدلالي للأثمان (أساس 2017:100)..... 10
4. 2. التطور الشهري للمؤشر العام ومؤشر المواد الغذائية وغير الغذائية بالرشيدية خلال سنة 2025..... 11
5. التطور السنوي للرقم الاستدلالي للأثمان (2024-2025)..... 12
5. 1. التطور السنوي حسب الأقسام والمجموعات والفئات (2024-2025)..... 12
5. 2. التطور السنوي حسب المدن (2024-2025)..... 13
6. خاتمة..... 15
ملحقات..... 16

لائحة الرسوم التوضيحية

رسم توضيحي 1 : المؤشر العام للأسعار (أساس 100: 2017) لمدينة الرشيدية والمغرب - سنة 2025.....10
رسم توضيحي 2 : المؤشر العام، المؤشر الغذائي وغير الغذائي لمدينة الرشيدية - سنة 2025. 11
رسم توضيحي 3 : المؤشر العام للأسعار عند الاستهلاك حسب المدن (2024-2025).....14
رسم توضيحي 4 : التضخم العام حسب المدن (بالنسبة المئوية) سنة 2025. 14

لائحة الجداول

جدول 1 : معاملات ترجيح مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب فئات المنتجات لعام 2014 بالنسب المئوية. 8
جدول 2 : قائمة مناطق البحث حسب التجمعات.....9
جدول 3 : المؤشر العام الشهري للأسعار (أساس 100: 2017) - سنة 2025 10
جدول 4 : المؤشرات العامة، الغذائية وغير الغذائية لمدينة الرشيدية - سنة 2025. 12
جدول 5 : تطور مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة (2024-2025) 13

1. مقدمة

يُعرَّف التضخم على أنه ارتفاع عام ومستمر في الأسعار، ويُقاس عادةً من خلال مؤشر الأسعار عند الاستهلاك (IPC)، الذي يشكل مقياسًا تركيبيًا لتطور أسعار مختلف السلع والخدمات (مع ثبات الجودة) التي تستهلكها الأسر خلال فترتين زمنيتين مختلفتين.

من خلال مهامها، تقوم المندوبية السامية للتخطيط (HCP) بإجراء بحث دائم للأسعار عند الاستهلاك، وتُستخدم بيانات هذا البحث كأساس لحساب مؤشر الأسعار الشهري .يُتيح هذا المؤشر متابعة الوضع الاقتصادي، وإجراء مقارنات زمنية ومكانية، وتقييم القوة الشرائية للمستهلك.

في هذا التقرير، سنسلط الضوء على آخر إصلاح لمؤشر الأسعار عند الاستهلاك الذي يعتمد سنة 2017 كعام أساسي. سيقدم الجزء الثاني لمحة عن الجوانب المنهجية للمؤشر، حيث سنعرض، بالإضافة إلى الجوانب النظرية، توضيحات حول الخطوات المتبعة في إجراء البحث. وأخيرًا، سيخصص الجزء الأخير لعرض النتائج الرئيسية المتعلقة بهذا المؤشر وتطوره على مستوى مدينة الرشيدية مقارنةً بالمستوى الوطني ومستوى المدن الأخرى خلال سنة 2025.

2. إصلاح الرقم الاستدلالي للأثمان

بموجب المرسوم رقم 2.19.1083 المنشور في الجريدة الرسمية رقم 6880 بتاريخ 7 ماي 2020، الذي يحدد العناصر المكونة لمؤشر الأسعار عند الاستهلاك الجديد المعتمد على سنة الأساس 2017، والذي يلغي المرسوم رقم 2.09.529 المتعلق بمؤشر الأسعار عند الاستهلاك لسنة الأساس 2006، قامت المندوبية السامية للتخطيط بنشر المؤشر الجديد للأسعار عند الاستهلاك المعتمد على سنة الأساس 2017 ابتداءً من 20 ماي 2020.

تجدر الإشارة إلى أن إصلاح مؤشر الأسعار عند الاستهلاك أصبح ضروريًا نتيجة للتغيرات التي طرأت خلال السنوات الأخيرة على عادات استهلاك الأسر المغربية، بالإضافة إلى تطوير مناهج جديدة في هذا المجال. وقد تم هذا الإصلاح بفضل توفر البيانات المحدثة التي تم الحصول عليها من البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2014/2013، والاحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

يُعد إصلاح سنة 2017 الجيل الخامس من إصلاحات مؤشرات الأسعار عند الاستهلاك منذ استقلال المغرب. وتتمحور حول عدة جوانب، منها:

من حيث التغطية الجغرافية، تم توسيع النطاق ليشمل 18 مدينة تمثل جميع مناطق المملكة، بدلاً من 17 مدينة سابقًا.

تحديث وتوسيع سلة المؤشر لتشمل 546 منتجًا و1391 صنفًا بدلاً من 478 منتجًا و1067 صنفًا في السلة السابقة.

تم أيضًا تحديث الأوزان الترجيحية للمنتجات المختلفة بناءً على البيانات الجديدة المتعلقة بهياكل الاستهلاك.

اعتمدت المندوبية السامية للتخطيط خلال هذا الإصلاح تقنية (CAPI) أو (المقابلة الشخصية بمساعدة الحاسوب) لتسهيل مهام جمع البيانات واستغلالها.

3. منهجية الرقم الاستدلالي للأثمان

3. 1. تعريف الرقم الاستدلالي للأثمان وأهدافه

يقيس مؤشر الأسعار عند الاستهلاك التغيرات في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات التي تشتريها أو تستخدمها الأسر لغرض الاستهلاك بمرور الوقت.

إلى جانب استخدامه كمؤشر لقياس التضخم العام، يستخدم مؤشر الأسعار عند الاستهلاك أيضًا كـ:

- أداة لتحليل الظرفية الاقتصادية
- قاعدة بيانات لوضع السياسة النقدية
- أداة لفهرسة العقود بين الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين
- آلية لتصحيح التضخم في حسابات الاقتصاد الوطني

3. 2. الساكنة المرجعية

تشمل الساكنة المرجعية للمؤشر جميع سكان المناطق الحضرية.

3. 3. سلة المؤشر

تم اختيار المنتجات التي تشكل سلة المؤشر بناءً على أهميتها في نفقات الأسر، والتي تم الحصول عليها من البيانات التفصيلية للبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2013-2014.

3. 4. المجال الجغرافي

تم توسيع نطاق البحث ليشمل 18 مدينة (بدلاً من 17 مدينة في المؤشر السابق) تمثل 12 جهة اقتصادية وفقًا للتقسيم الإداري الأخير. وتشمل هذه المدن :أكادير، الدار البيضاء، فاس، القنيطرة، مراكش، وجدة، الرباط، طنجة، تطوان، مكناس، العيون، الحسيمة، سطات، بني ملال، آسفي، كلميم، الداخلة، والرشيدية .تم اختيار هذه المدن بناءً على أهميتها وتمثيلها الإقليمي.

3. 5. معاملات الترجيح

تمثل معاملات الترجيح للمنتجات المكونة لسلة المؤشر هيكل نفقات استهلاك الأسر. وقد تم حسابها بناءً على بيانات البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر لعام 2001، وتم تحديثها باستخدام بيانات البحث حول دخل ومستوى معيشة الأسر 2007. كما تم تحديث هذه الأوزان بناءً على البيانات الجديدة المستمدة من البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2013-2014.

وفقًا لهذا البحث الأخير، فإن نفقات الغذاء للسكان الحضريين في مدينة الرشيدية أعلى من المتوسط الوطني حيث تقدر بنسبة 41,7% مقارنة بـ 39% على المستوى الوطني. ويتحقق هذا الفارق على حساب نفقات أخرى ذات طابع نوعي، مثل الصحة والتعليم التي تمثل 6,3% و3,5% في الرشيدية مقارنة بـ 7,7% و5,6% على التوالي على المستوى الوطني.

يعرض الجدول أدناه هيكل الأوزان التقديرية لجميع السلع والخدمات في سلة المؤشر وفقًا لبحث 2013/2014:

جدول 1 : معاملات ترجيح مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب فئات المنتجات لعام 2014 بالنسب المئوية.

أقسام المواد	الرشيدية	المغرب
01 – المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	40,8	37,5
02 – المشروبات الكحولية والتبغ	0,9	1,5
03 – الملابس والأحذية	5,2	4,3
04 – السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	13,7	14,6
05 – الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	5,1	4,4
06 – الصحة	6,3	7,7
07 – النقل	9,9	10,0
08 – المواصلات	2,7	2,9
09 – الترفيه والثقافة	2,8	2,7
10 – التعليم	3,5	5,6
11 – مطاعم وفنادق	1,1	1,5
12 – مواد وخدمات أخرى	7,8	7,1

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

3. 6. المدونة

تتضمن عملية تكوين السلة إعداد قائمة بجميع السلع والخدمات التي يستهلكها السكان. يتم تصنيف هذه المنتجات في فئات وفقًا لنظام تصنيف هرمي :الأقسام/المجموعات/الفئات/الأقسام الفرعية/المنتجات/الأنواع. يتوافق هذا التصنيف مع أحدث نسخة من تصنيف وظائف الاستهلاك الفردي (COICOP: Classification of Individual Consumption to Purpose) الذي اعتمدته لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة. يتكون هذا التصنيف من 12 قسمًا، و41 مجموعة، و88 فئة، و112 قسمًا فرعيًا.

3. 7. مناطق البحث

لتأكيد مبدأ التمثيلية في تسجيل الأسعار، تم تقسيم مدينة الرشيدية إلى منطقتين، بالإضافة إلى المنطقة الخاصة بالأسواق الكبرى "مرجان ماركت."

تم تقسيم المدينة بناءً على تركيز نقاط البيع وطبيعة السلع والخدمات المتداولة، وبالتالي تم تقسيم المناطق الثلاث المعنية وفقًا للأحياء كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2 : قائمة مناطق البحث حسب التجمعات

المناطق	التجمعات
1	ولاد الحاج – المسيرة – عين العاطي 1– الواد الاحمر – وادي الذهب – توشكة – الشعبة – الحي الاداري –لابيطا
2	وسط المدينة – بوتالامين – عين العاطي 2 – ازمور– تاركة – امزوج – اوليتكير – حي الرياض – الحي الصناعي
5	مرجان ماركيت

3. 8. نقط البيع

يجب اختيار نقاط البيع أو نقاط المراقبة بطريقة تضمن تمثيلية جيدة للمنتجات الاستهلاكية، وأن تكون هذه النقاط نشطة بشكل مستمر في المناطق المستهدفة.

يمكن أن تكون نقطة البيع متجرًا قريبًا، أو شركة خدمات، أو تاجرًا، أو محلًا متخصصًا، أو سوقًا كبيرًا، أو سوقًا مفتوحًا أو مغطى.

في مدينة الرشيدية تم اختيار حوالي 340 نقطة بيع لتسجيل أسعار السلع المتنوعة.

3. 9. دورية البحث

يتم إجراء البحث الشهري للأسعار من خلال مقابلات مباشرة مع نقاط البيع. تختلف دورية مراقبة المنتجات حسب أهميتها في عادات استهلاك الأسر. وبالتالي، هناك ثلاثة أنواع من المراقبة:

- المراقبة الأسبوعية: تتعلق بالمنتجات الغذائية الطازجة التي يتم مراقبتها أربع مرات في الشهر.
- المراقبة الشهرية: تشمل المنتجات الغذائية غير الطازجة، المشروبات الكحولية، الملابس والأحذية، السكن، الغاز، الماء والكهرباء، الأثاث والمستلزمات المنزلية، الصحة، النقل، الاتصال، الترفيه والثقافة، التعليم، المطاعم والفنادق، السلع والخدمات المتنوعة.
- مراقبة الإيجار: حجم عينة الإيجار لمؤشر الأسعار (أساس 100: 2017) يتكون من 69 مستأجرًا في مدينة الرشيدية. يتم مراقبة أسعار الإيجارات الفعلية المدفوعة من قبل المستأجرين شهريًا بالتناوب كل أربعة أشهر (على دفعات شهرية).

4. تطور الرقم الاستدلالي للأثمان خلال سنة 2025

4. 1. التطور الشهري للرقم الاستدلالي للأثمان (أساس 2017:100)

عرف الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك على مستوى مدينة الرشيدية خلال سنة 2025 تغيرات ملحوظة؛ حيث سجل تراجعا خلال النصف الأول من السنة، قبل أن يرتفع تدريجيا ليبلغ ذروته في شهر شتنبر، ثم عاد إلى الانخفاض لينهي السنة عند مستوى أدنى من مستواه في بدايتها، مسجلا متوسطا سنويا قدره 122,1، مقابل 119,6 على المستوى الوطني.

شهدت بداية السنة ارتفاعا طفيفا في المؤشر العام خلال شهر فبراير، قبل أن يتجه المؤشر نحو الانخفاض التدريجي خلال الأشهر التالية حتى بلغ أدنى مستوى له خلال هذه السنة في شهر ماي 120,7. بعد ذلك، دخل المؤشر في منحى تصاعدي واضح خلال أشهر الصيف، ليبلغ ذروته في شهر شتنبر123,9. غير أنه عاد إلى الانخفاض خلال الأشهر الأخيرة من السنة، منهيا شهر دجنبر عند مستوى أقل من يناير. وعلى الصعيد الوطني، سُجلت أعلى القيم خلال شهري فبراير120,3 وشتنبر120,2.

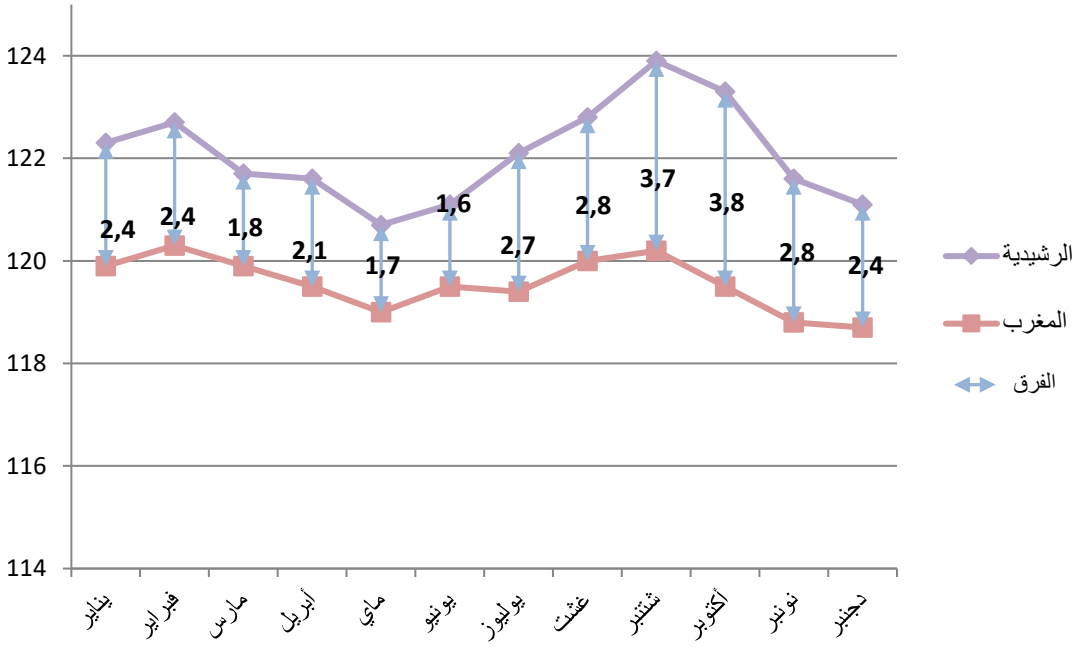
وبمقارنة تطور المؤشر في الرشيدية بالمستوى الوطني، يتبين أن مدينة الرشيدية سجلت قيمًا أعلى طيلة السنة، حيث تراوحت الفروقات ما بين 1,6 نقطة في يونيو و3,8 نقاط في أكتوبر، ما يعكس ارتفاعًا نسبيًا في كلفة المعيشة بالمدينة مقارنة بالمتوسط الوطني.

جدول 3 : المؤشر العام الشهري للأسعار (أساس 100: 2017) - سنة 2025-

	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	متوسط
الرشيدية	122,3	122,7	121,7	121,6	120,7	121,1	122,1	122,8	123,9	123,3	121,6	121,1	122,1
المغرب	119,9	120,3	119,9	119,5	119,0	119,5	119,4	120,0	120,2	119,5	118,8	118,7	119,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

رسم توضيحي 1 : المؤشر العام للأسعار (أساس 100: 2017) لمدينة الرشيدية والمغرب - سنة 2025-



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

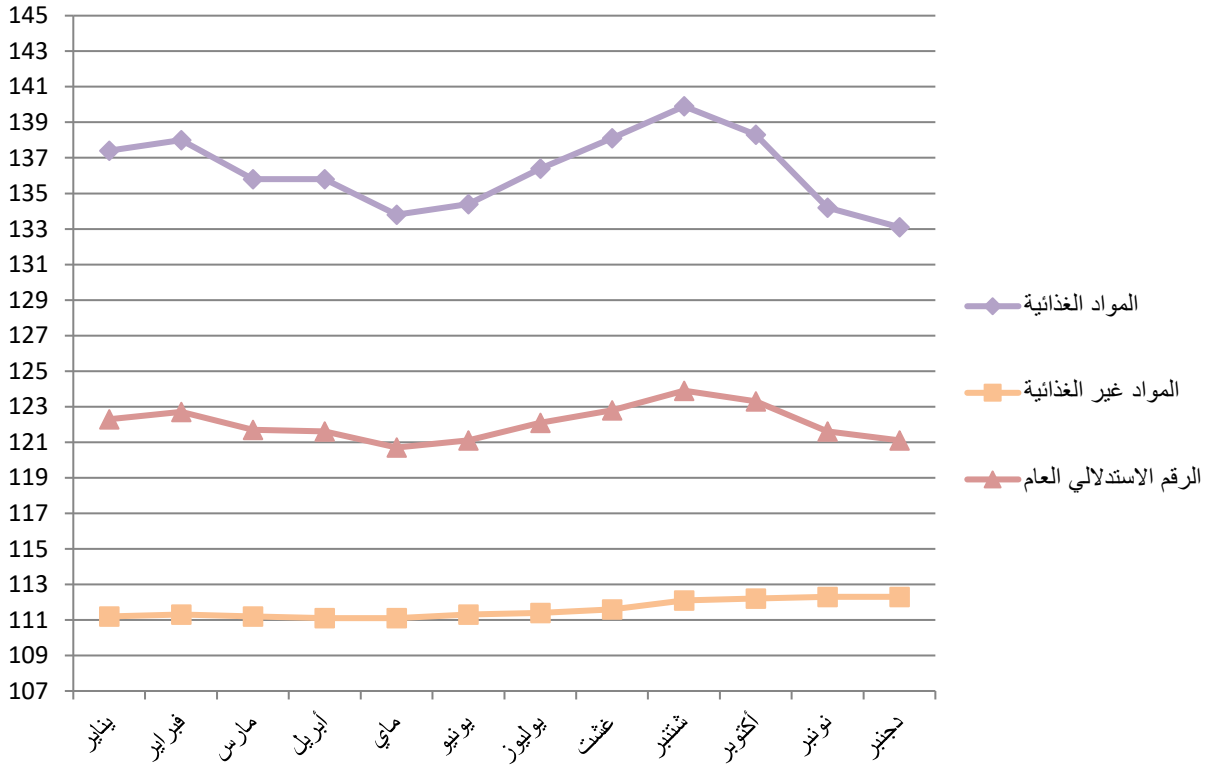
4. 2. التطور الشهري للمؤشر العام ومؤشر المواد الغذائية وغير الغذائية بالرشيدية خلال سنة 2025

تعد "المواد الغذائية" و"المواد غير الغذائية "المجموعتين الرئيسيتين في تصنيف السلع والخدمات المسؤولة عن تقلبات مؤشر الأسعار عند الاستهلاك.

وفقًا لبيانات البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2013-2014، تمثل نفقات التغذية 41,7% من ميزانية الأسر الحضرية في مدينة الرشيدية. وبالتالي، فإن تقلبات الأسعار في هذه المجموعة، المتأثرة بالتغيرات الموسمية والمناسبات الدينية، تنعكس بشكل مباشر على مستوى مؤشر الأسعار العام في المدينة.

تشهد أسعار المواد الغذائية تقلبات كبيرة نتيجة للتغيرات الموسمية في الإنتاج الزراعي أو الاضطرابات الاقتصادية، مما يؤدي إلى تأثير واضح على ميزانية الأسر مقارنة بالمنتجات غير الغذائية التي تميل أسعارها إلى الاستقرار.

رسم توضيحي 2 : المؤشر العام، المؤشر الغذائي وغير الغذائي لمدينة الرشيدية - سنة 2025-



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

شهد مؤشر المواد الغذائية بمدينة الرشيدية خلال سنة 2025 تقلبات موسمية واضحة، حيث سجّل 137,4 في يناير وارتفع قليلا في فبراير إلى 138,0، قبل أن يشهد تراجعا متواصلا خلال الأشهر الربيعية ليصل إلى 133,8 في ماي. انطلق مؤشر المواد الغذائية بعدها في منحى تصاعدي واضح خلال فصل الصيف، ليبلغ ذروته في شتنبر عند 139,9، وهو أعلى مستوى خلال السنة، ثم بدأ بالتراجع خلال الأشهر الأخيرة، منهياً السنة عند 133,1 في دجنبر.

وقد تميزت هذه الفترة بارتفاع في فبراير (+0,6)، أعقبه تراجع خلال شهر مارس (-2,2) ليستقر المؤشر في شهر ابريل ويواصل انخفاضه في شهر ماي (-2,0)، قبل أن يعود مؤشر المواد الغذائية إلى الارتفاع مجددًا في يونيو ويوليوز وغشت وشتنبر (+0,6 و+2,0 و+1,7 و+1,8)، ومع نهاية السنة، سجل المؤشر انخفاضًا ليستقر عند 133,1 في دجنبر.

في المقابل، انتقل مؤشر المواد غير الغذائية من 111,2 في يناير إلى 111,1 خلال شهر ماي، ليعرف بعد ذلك ارتفاعات طفيفة خلال النصف الثاني من السنة.

جدول 4 : المؤشرات العامة، الغذائية وغير الغذائية لمدينة الرشيدية - سنة 2025-

	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
المواد الغذائية	137,4	138,0	135,8	135,8	133,8	134,4	136,4	138,1	139,9	138,3	134,2	133,1
المواد غير الغذائية	111,2	111,3	111,2	111,1	111,1	111,3	111,4	111,6	112,1	112,2	112,3	112,3
الرقم الاستدلالي العام	122,3	122,7	121,7	121,6	120,7	121,1	122,1	122,8	123,9	123,3	121,6	121,1

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

5. التطور السنوي للرقم الاستدلالي للأثمان (2024-2025)

5. 1. التطور السنوي حسب الأقسام والمجموعات والفئات (2024-2025)

ارتفع المتوسط السنوي لمؤشر الأسعار عند الاستهلاك بمدينة الرشيدية من 121,0 سنة 2024 إلى 122,1 سنة 2025، مسجلا زيادة بنسبة 0,9%، وهي نسبة تفوق الزيادة المسجلة على الصعيد الوطني والتي بلغت 0,8%.

ويعكس هذا التطور ارتفاعا بنسبة 0,7% في مؤشر المواد الغذائية، إلى جانب زيادة قدرها 1,1% في مؤشر المواد غير الغذائية، مقارنة بارتفاعات نسبتها 1,0% و0,6% على التوالي على المستوى الوطني.

ويُعزى ارتفاع مؤشر المواد الغذائية إلى زيادات شملت أغلب الفئات، في مقدمتها فئة "السمك وفواكه البحر" بنسبة 7,9% و"الخضر" بـ 6,9%، تليها فئة "القهوة والشاي والكاكاو" بـ 2,4%، ثم "اللحوم" ب 1,6%. في المقابل، سُجل تراجعا في أسعار "الزيوت والدهنيات" ب 8,0% و"الخبز والحبوب" ب 1,4%.

أما بالنسبة للمواد غير الغذائية، فقد شمل الارتفاع معظم المكونات، باستثناء قسم "الترفيه والثقافة " الذي انخفض بنسبة 1,5%، وقسم "النقل" الذي تراجع بنسبة 0,8%. وفي المقابل، جاء قسم "التعليم" في مقدّمة الأقسام الأكثر ارتفاعا بنسبة 3,8%، يليه قسم "مواد وخدمات أخرى" بنسبة 3,3% نتيجة الزيادة المسجلة في المجوهرات والساعات بـ 34,0%.

جدول 5 : تطور مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة (2024-2025)

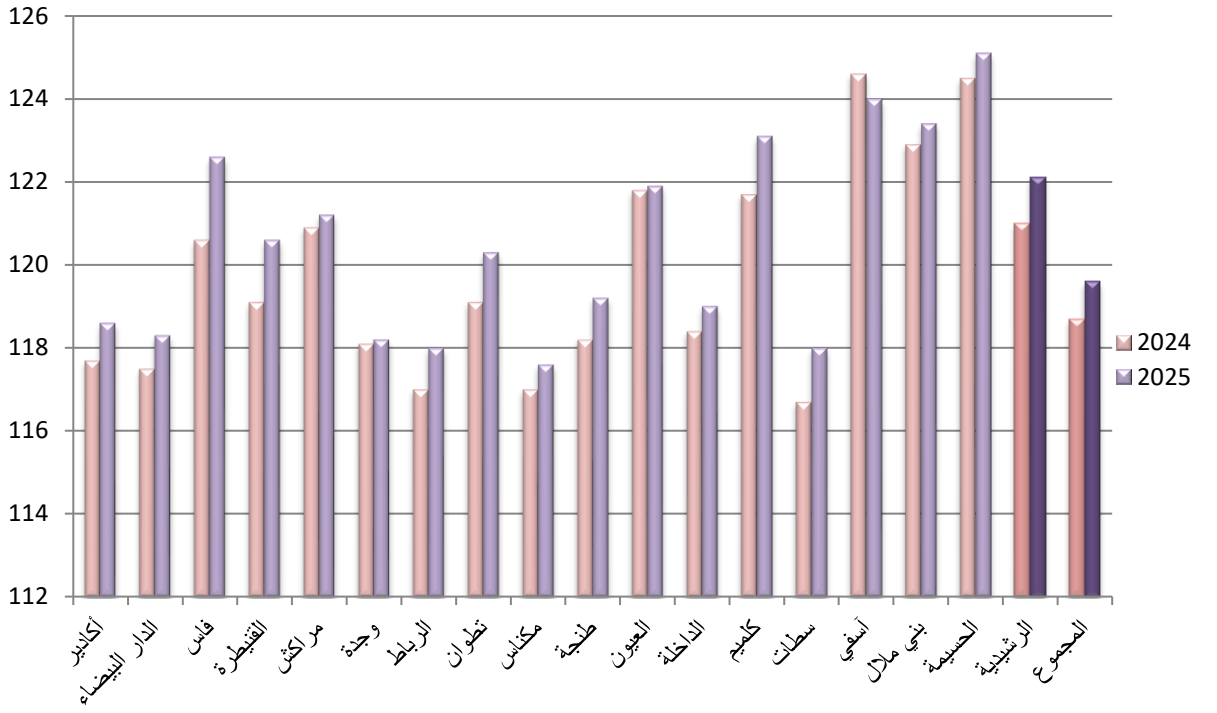
أقسام المواد	الرشيدية			المغرب		
	2024	2025	التغير %	2024	2025	التغير %
المواد الغذائية	**135,3**	**136,3**	**0,7**	**129,6**	**130,9**	**1,0**
01 – المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	135,1	136,0	0,7	129,2	130,3	0,9
02 – المشروبات الكحولية والتبغ	143,8	149,7	4,1	140,0	144,7	3,4
المواد غير الغذائية	**110,4**	**111,6**	**1,1**	**111,6**	**112,3**	**0,6**
03 – الملابس والأحذية	108,1	108,1	0,0	116,1	117,1	0,9
04 – السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	106,4	108,9	2,3	107,4	109,3	1,8
05 – الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	113,5	113,9	0,4	112,2	112,8	0,5
06 – الصحة	102,6	102,9	0,3	101,1	101,4	0,3
07 – النقل	118,1	117,1	-0,8	119,6	116,5	-2,6
08 – المواصلات	104,2	104,2	0,0	104,1	103,9	-0,2
09 – الترفيه والثقافة	105,9	104,3	-1,5	105,5	105,0	-0,5
10 – التعليم	115,7	120,1	3,8	120,0	122,7	2,3
11 – مطاعم وفنادق	119,7	121,9	1,8	117,5	121,4	3,3
12 – مواد وخدمات أخرى	113,4	117,1	3,3	115,0	116,9	1,7
الرقم الاستدلالي العام	**121,0**	**122,1**	**0,9**	**118,7**	**119,6**	**0,8**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

5. 2. التطور السنوي حسب المدن (2024-2025)

عند مقارنة مؤشر الأسعار بين مختلف المدن المغربية خلال سنة 2025، يتبين أن مدينة الرشيدية سجلت مؤشرًا عامًا بلغ 122,1، متجاوزة المتوسط الوطني الذي استقر عند 119,6. وبذلك تحتل الرشيدية المرتبة السادسة وطنيًا من حيث كلفة المعيشة، بعد كل من فاس (122,6)، كلميم (123,1)، بني ملال (123,4)، آسفي (124)، الحسيمة (125,1).

رسم توضيحي 3 : المؤشر العام للأسعار عند الاستهلاك حسب المدن (2024-2025)

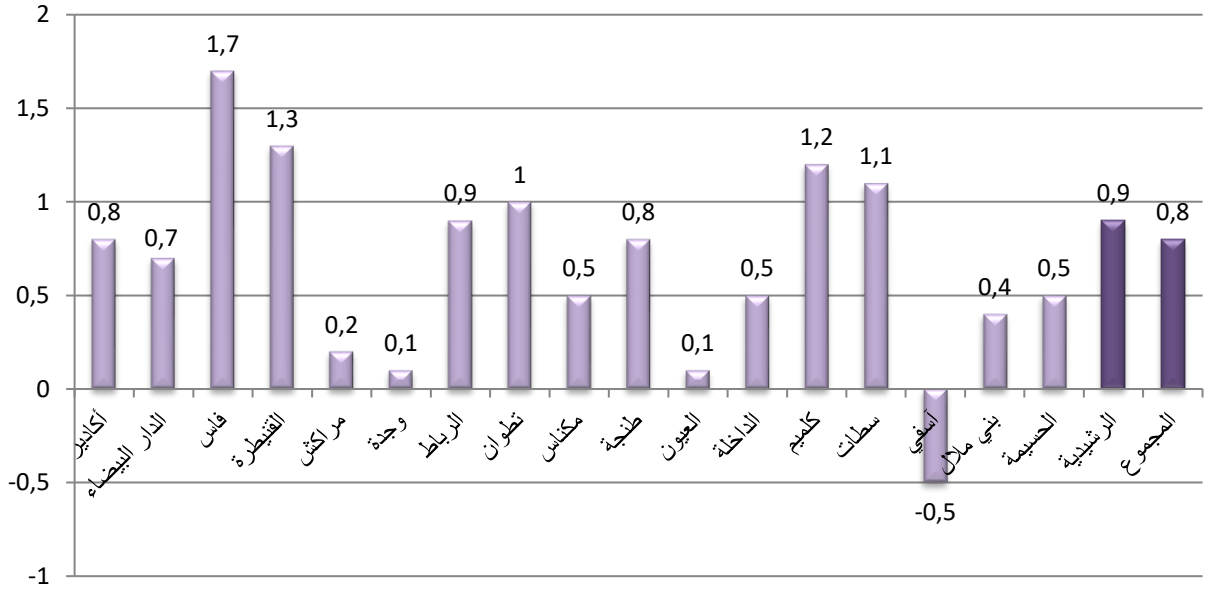


المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

من حيث التضخم العام، فقد سجلت المدينة معدل ارتفاع سنوي في الأسعار بلغ 0,9%، متجاوزة بدورها المعدل الوطني البالغ 0,8%. ويضعها ذلك في المرتبة السابعة بين المدن من حيث أعلى نسب التضخم خلال السنة.

في المقابل، سُجلت أدنى معدلات التضخم في مدن مثل آسفي 0,5%- ، العيون ووجدة 0,1%، ومراكش 0,2%، وبني ملال 0,4%.

رسم توضيحي 4 : التضخم العام حسب المدن (بالنسبة المئوية) سنة 2025.



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

6. خاتمة

شهدت مدينة الرشيدية خلال سنة 2025 ارتفاعًا في مؤشر الأسعار عند الاستهلاك بنسبة 0,9% مقارنة بسنة 2024، وهو ارتفاع يتجاوز المعدل الوطني. ويعزى هذا التطور إلى الزيادات المسجلة في أسعار معظم مكونات سلة الاستهلاك، خصوصا المواد الغذائية والتعليم.

وقد أظهرت البيانات استمرار المنحى التصاعدي لمستوى الأسعار، مع بقاء فجوة ملحوظة بين المؤشرين المحلي والوطني. حيث سُجلت أقوى الارتفاعات محليا في يناير وشتنبر بنسبة 0,9% ويوليوز بنسبة 0,8%، بينما تم تسجيل أبرز الانخفاضات خلال نونبر بنسبة 1,4% ومارس بنسبة 0,8%. على المستوى الوطني، تم تسجيل أهم الزيادات في شهري يناير وغشت بنسبة 0,8% و0,5% على التوالي، في حين سُجلت أهم الانخفاضات في أكتوبر ونونبر بنسبة 0,6%.

على صعيد المجموعات، ساهمت أغلب مكونات سلة الاستهلاك في هذا الارتفاع، سواء ضمن المواد الغذائية أو غير الغذائية، باستثناء بعض الأقسام منها قسم "الترفيه والثقافة" وقسم "النقل" حيث سجلا تراجعًا بنسبة 1,5% و0,8%. وقد ساهمت فئات مثل "السمك"، "الخضر"، "الغاز"، "التعليم الثانوي"، و" المجوهرات " في دعم المؤشر، بينما ساهمت فئات أخرى مثل "الزيوت والدهنيات" و"المحروقات" في التخفيف من حدة التضخم بسبب تراجع أسعارها.

أما من حيث الترتيب المجالي، فقد احتلت الرشيدية المرتبة السادسة من حيث كلفة المعيشة بين المدن المغربية، بعد فاس، كلميم، بني ملال، آسفي والحسيمة. كما جاءت في المرتبة السابعة من حيث أعلى معدلات التضخم، مما يؤكد استمرار الضغوط التضخمية محليًا رغم تراجع وتيرتها مقارنة بسنة 2024.

ملحقات

الجدول 1: مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة، المجموعة، والصنف (مدينة الرشيدية).

الأقسام والمجموعات والطبقات	2024	2025	التغير(%)
01- المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	135,1	136,0	**0,7**
المواد الغذائية	136,4	137,2	**0,6**
الخبز والحبوب	125,4	123,6	**-1,4**
اللحوم	145,5	147,8	**1,6**
السمك وفواكه البحر	128,6	138,7	**7,9**
الحليب والجبن والبيض	126,5	126,7	**0,2**
الزيوت والذهنيات	162,2	149,3	**-8,0**
الفواكه	135,8	137,1	**1,0**
الخضر	138,2	147,7	**6,9**
السكر والمربى والعسل والشوكولاتة والحلويات	103,4	105,1	**1,6**
مواد غذائية غير مصنفة في مكان آخر	120,7	123,3	**2,2**
المشروبات غير الكحولية	112,0	114,4	**2,1**
القهوة والشاي والكاكاو	112,3	115,0	**2,4**
المياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر	111,0	111,6	**0,5**
02. المشروبات الكحولية و التبغ	143,8	149,7	**4,1**
المشروبات الكحولية	102,7	102,7	**0,0**
المشروبات الروحية	100,0	100,0	**0,0**
النبيذ والمشروبات المخمرة	106,3	106,3	**0,0**
الجعة	108,1	108,1	**0,0**
التبغ	146,5	152,8	**4,3**
03.الملابس والأحذية	108,1	108,1	**0,0**
الملابس	108,3	108,3	**0,0**
أقمشة الملابس	85,0	85,0	**0,0**
الملابس	111,4	111,5	**0,1**
مواد ولوازم أخرى للملابس	96,7	96,7	**0,0**
تنظيف، إصلاح وكراء الملابس	128,8	128,8	**0,0**
الأحذية	107,5	106,9	**-0,6**
أحذية مختلفة	107,5	106,8	**-0,7**
إصلاح وصيانة الأحذية	109,7	116,6	**6,3**
04.السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	106,4	108,9	**2,3**
الكراء الفعلي	119,6	123,0	**2,8**
الكراء الفعلي	119,6	123,0	**2,8**
صيانة وإصلاح المساكن	100,8	102,9	**2,1**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الجدول 1: مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة، المجموعة، والصنف (مدينة الرشيدية).

الأقسام والمجموعات والطبقات	2024	2025	التغير(%)
لوازم خاصة لصيانة وإصلاح المساكن	105,4	106,2	**0,8**
خدمات خاصة لصيانة وإصلاح المساكن	99,1	101,8	**2,7**
التزويد بالماء وخدمات مختلفة متعلقة بالسكن	100,0	100,0	**0,0**
التزويد بالماء والتطهير	100,0	100,0	**0,0**
جمع النفايات المنزلية	100,0	100,0	**0,0**
الكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	104,9	107,8	**2,8**
الكهرباء	99,7	99,7	**0,0**
الغاز	115,6	125,0	**8,1**
المحروقات الصلبة	100,0	99,2	**-0,8**
05. الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	113,5	113,9	**0,4**
الأثاث ومواد التأثيث والزرابي وأفرشة أرضية أخرى	113,1	116,3	**2,8**
الأثاث ومواد التأثيث	112,7	116,9	**3,7**
الزرابي وأفرشة أرضية مختلفة	114,9	113,3	**-1,4**
مواد منزلية من النسيج	106,6	108,3	**1,6**
الأجهزة المنزلية	113,9	110,8	**-2,7**
الأجهزة المنزلية الكهربائية وغير الكهربائية الكبيرة	112,9	109,7	**-2,8**
الأجهزة المنزلية الكهربائية الصغيرة	134,2	134,2	**0,0**
إصلاح الأجهزة المنزلية	113,2	113,2	**0,0**
مواد زجاجية، أواني وأدوات منزلية	125,9	124,9	**-0,8**
الأدوات والمعدات الأخرى للمنزل والحديقة	107,0	107,3	**0,3**
الأدوات الصغيرة واللوازم المختلفة	107,0	107,3	**0,3**
مواد وخدمات متعلقة بالصيانة المنزلية	112,5	112,6	**0,1**
مواد التجهيز المنزلي غير مستديمة	113,8	113,9	**0,1**
الخدمات المنزلية	102,1	102,1	**0,0**
06. الصحة	102,6	102,9	**0,3**
مواد وأجهزة ومعدات طبية	92,0	91,8	**-0,2**
مواد الصيدلة	91,0	90,8	**-0,2**
مواد طبية مختلفة	106,5	106,3	**-0,2**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الجدول 1: مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة، المجموعة، والصنف (مدينة الرشيدية).

الأقسام والمجموعات والطبقات	2024	2025	التغير(%)
الأجهزة والمعدات الطبية	100,0	100,0	**0,0**
الخدمات الإسعافية	112,1	112,1	**0,0**
الخدمات الطبية	121,7	121,7	**0,0**
خدمات طب الأسنان	104,3	104,3	**0,0**
الخدمات شبه الطبية	105,5	105,5	**0,0**
الخدمات الإستشفائية	111,8	115,5	**3,3**
07.النقل	118,1	117,1	**-0,8**
شراء العربات	117,8	118,0	**0,2**
السيارات	118,7	118,9	**0,2**
الدراجات النارية	111,6	111,8	**0,2**
الدراجات الهوائية	100,0	100,0	**0,0**
نفقات إستعمال العربات	117,0	111,6	**-4,6**
قطع الغيار ولوازم السيارات السياحية	101,3	101,9	**0,6**
المحروقات وزيوت السيارات السياحية	132,7	121,3	**-8,6**
إصلاح وصيانة السيارات الخاصة	100,6	101,8	**1,2**
خدمات مختلفة للسيارات	99,9	99,9	**0,0**
خدمات النقل	120,0	123,0	**2,5**
النقل الطرقي للمسافرين	120,8	124,3	**2,9**
النقل الجوي للمسافرين	96,0	90,4	**-5,8**
08. المواصلات	104,2	104,2	**0,0**
خدمات بريدية	113,3	113,3	**0,0**
معدات الهاتف والفاكس	100,0	100,0	**0,0**
خدمات الهاتف والفاكس	104,7	104,7	**0,0**
09. الترفيه والثقافة	105,9	104,3	**-1,5**
المعدات السمعية البصرية والفوتوغرافية ومعدات معالجة المعلومات	95,2	90,3	**-5,1**
المعدات الفوتوغرافية والسينمائية والأجهزة البصرية	76,3	73,0	**-4,3**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الجدول 1: مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة، المجموعة، والصنف (مدينة الرشيدية).

الأقسام والمجموعات والطبقات	2024	2025	التغير(%)
معدات معالجة المعلومات	104,9	96,9	**-7,6**
حوامل التسجيل	114,7	114,5	**-0,2**
إصلاح المعدات السمعية البصرية والفوتوغرافية ومعدات معالجة المعلومات	106,4	105,2	**-1,1**
مواد اخرى مستدامة ذات وظيفة ابداعية وثقافية	100,0	100,0	**0,0**
الآلات الموسيقية والمواد الدائمة للترفيه الداخلي	100,0	100,0	**0,0**
مواد ومعدات أخرى للترفيه والبستنة والحيوانات الأليفة	117,5	117,5	**0,0**
الألعاب واللعب والهوايات	119,1	119,1	**0,0**
لوازم الرياضة والتخييم وأنشطة الهواء الطلق	103,1	103,1	**0,0**
مواد البستنة والنباتات والزهور	112,4	110,4	**-1,8**
خدمات الترفيه والثقافة	110,9	111,1	**0,2**
خدمات الترفيه والرياضة	112,1	112,1	**0,0**
الخدمات الثقافية	110,5	110,8	**0,3**
الرهان واليانصيب	100,0	100,0	**0,0**
الصحف والكتب والمواد الورقية	105,8	106,6	**0,8**
الكتب	99,4	99,4	**0,0**
الصحف والمنشورات الدورية	118,9	118,9	**0,0**
المواد الورقية ومواد الرسم	131,2	136,5	**4,0**
الواجبات السياحية الجزافية	148,4	150,8	**1,6**
10. التعليم	115,7	120,1	**3,8**
التعليم ما قبل الإبتدائي والإبتدائي	127,8	129,7	**1,5**
التعليم الثانوي	117,8	128,9	**9,4**
التعليم ما بعد المرحلة الثانوية غير العالي	100,0	100,0	**0,0**
التعليم العالي	92,6	92,6	**0,0**
التعليم غير المحدد بالمستوى	112,9	117,1	**3,7**
11.مطاعم وفنادق	119,7	121,9	**1,8**
خدمات المطاعم	125,3	128,1	**2,2**
مطاعم، مقاهي ومؤسسات مماثلة	125,4	128,2	**2,2**
المقاصف	100,0	100,0	**0,0**
خدمات الإيواء	103,8	104,2	**0,4**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الجدول 1: مؤشر الأسعار عند الاستهلاك حسب الفئة، المجموعة، والصنف (مدينة الرشيدية).

الأقسام والمجموعات والطبقات	2024	2025	التغير(%)
12.مواد وخدمات اخرى	113,4	117,1	**3,3**
العناية بالجسد	114,3	116,3	**1,7**
صالونات الحلاقة ومعاهد العناية والتجميل	122,3	127,2	**4,0**
الأجهزة الكهربائية للعناية بالجسد	100,0	100,0	**0,0**
أجهزة ومواد أخرى للعناية بالجسد	109,5	109,7	**0,2**
أدوات شخصية غير مصنفة في مكان آخر	143,2	174,1	**21,6**
المجوهرات والساعات	173,6	232,6	**34,0**
أدوات شخصية أخرى	110,0	110,4	**0,4**
التأمين	103,3	103,3	**0,0**
التأمين عن النقل	103,3	103,3	**0,0**
الخدمات المالية	99,8	99,8	**0,0**
تكاليف خدمات الوساطة المالية	99,8	99,8	**0,0**
خدمات أخرى	103,0	104,5	**1,5**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الجدول 2: التضخم العام حسب المدن بالنسب المئوية 2024-2025.

الرمز	المدن	متوسط الرقم السنوي		التضخم العام 2023-2024
		2024	2025	
01	أكادير	117,7	118,6	0,8
02	الدار البيضاء	117,5	118,3	0,7
03	فاس	120,6	122,6	1,7
04	القنيطرة	119,1	120,6	1,3
05	مراكش	120,9	121,2	0,2
06	وجدة	118,1	118,2	0,1
07	الرباط	117,0	118,0	0,9
08	تطوان	119,1	120,3	1,0
09	مكناس	117,0	117,6	0,5
10	طنجة	118,2	119,2	0,8
11	العيون	121,8	121,9	0,1
12	الداخلة	118,4	119,0	0,5
13	كلميم	121,7	123,1	1,2
14	سطات	116,7	118,0	1,1
15	آسفي	124,6	124,0	-0,5
16	بني ملال	122,9	123,4	0,4
17	الحسيمة	124,5	125,1	0,5
18	**الرشيدية**	**121,0**	**122,1**	**0,9**
99	**المجموع**	**118,7**	**119,6**	**0,8**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

